دراسة توصيفية لبعض أصناف الزيتون (دعييلي ومحزم ابو سطل ، كونسر فوليا و كوراتينا) تحت ظروف الزراعة الديمية

أحمد معروف

قسم البساتين، كلية الزراعة، جامعة حلب

الخلاصة

تمت دراسة أربعة من الأصناف المزروعة في المجمع الوراثي للزيتون في قميناس بمحافظة ادلب بموقع ارتفاعه ٤٤٠ م عن سطح البحر وبمعدل أمطار سنوي ٤٥٠ - ٥٠٠ مم . وذلك خلال ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ وهما صنفان محليان (محزم ، دعييلي) وصنفان مدخلان (كونسرفوليا ، كوراتينا) حيث أظهرت النتائج ما يلي :

وجود تباين في عديد من الصفات المورفولوجية المدروسة، فقد كانت شجرة الدعييلي قوية النمو منتشرة. وفي المحزم قوية النمو أيضاً ولكنها متدلية نسبياً. بينما شجرة الصنف كوراتينا متوسطة النمو متدلية متفرقة وسلامياتها طويلة جداً، وكانت شجرة الصنف كونسرفوليا هرمية قائمة قوية النمو وسلامياتها طويلة وهي كروية متناسقة وبذرتة ذات وزن مرتفع جداً بيضوية مدببة وعدد الأخاديد فيها مرتفعة . اختلفت مواعيد الأطوار الفينولوجية بين الأصناف فقد لوحظ أن النمو الخضري يبدأ مبكراً في صنف المحزم أما موعد تلون الثمار فقد بدأ بالصنف الدعييلي منذ منتصف أيلول وحتى بداية تشرين الأول حيث بدأ تلون ثمار بقية الأصناف . بلغت المساحة الورقية في صنف الكوراتينا ٤.٣٧ سم^٢/الورقة متفوقة بفروق عالية المعنوية على باقي الأصناف . بلغ وزن الثمرة لصنفي المائدة المحزم وكونسرفوليا ٤.٩٦ و ٤.٦٣ غم على التوالي وتوفقاً على الصنفين الدعييلي (٣.٦٧ غم) والكوراتينا (٣.٠٣ غم) بفروق عالية المعنوية . تفوق محتوى الثمار من الزيت في الدعييلي (٢٥.٩%) على محتواه في الكوراتينا (٢١.١%) وتفوق كلاهما بفروق عالية المعنوية على محتوى الثمار من الزيت في المحزم (١٢.٥%) وكونسرفوليا (١١.٩%) . ارتفعت معنوياً نسبة حمض الأوليك إلى ٧١.٣٣% في صنف المحزم . كما تميز صنف الدعييلي بارتفاع معنوي لنسبة حمض اللينوليك (١٠.٩٦%) .

المقدمة

تعد شجرة الزيتون مورداً طبيعياً متجدداً وخياراً زراعياً واستراتيجياً لجزء كبير من المناطق الجافة وشبه الجافة العربية بحيث تضمن لهذه المناطق شكلاً مستداماً لاستخدام الأرض. كما توفر هذه الزراعة مادة غذائية أساسية من السلة الغذائية في سورية، إضافة إلى دورها في توفير العمالة وتقديم المدخلات للصناعة والمساهمة في التصدير (الإبراهيم، ٢٠٠٨)، وإن انتشار زراعة الزيتون الذي شمل كافة محافظات القطر في السنوات العشر الأخيرة جعل الزيتون في المكانة الأولى بين أنواع الفاكهة بحيث يمثل حوالي ٦٥% من المساحة الكلية المزروعة بأشجار الفاكهة . وقد وصلت مساحة الزيتون إلى ٦٣٥ ألف هكتار تضم ٩٣.٤ مليون شجرة وبلغ الإنتاج من الثمار ٨٩٥ ألف طن حسب إحصائيات عام ٢٠٠٩. ينتشر في سوريا عدد كبير من الأصناف التي تم انتخابها منذ آلاف السنين وتشكل ثروة وراثية للزيتون، وقد بينت الدراسات الجيولوجية والاكتشافات الأثرية أن هذه الشجرة كانت مزروعة منذ أكثر من ٢٤٠٠ سنة قبل الميلاد، وهي تنتشر في ظروف بيئية متنوعة وقد قام المزارعون بانتخاب وتحسين الزيتون لذلك تتواجد أصناف عديدة متأقلمة مع الوسط المحيط الذي انتخبت فيه وتم إكثارها خضرياً مما ساعد في الحفاظ عليها (Vergari وآخرون، ١٩٩٨). إن عملية توصيف أصناف الزيتون له أهمية علمية وزراعية تطبيقية كما أن الدراسات العلمية في هذا المجال بدأت منذ بداية القرن الماضي بالاعتماد على الصفات المورفولوجية لمختلف أجزاء الشجرة بالإضافة إلى الصفات الزراعية والكيميائية والحيوية. ورغم هذه الدراسات الكثيرة مازالت هناك بعض الالتباسات في تحديد وتمييز الأصناف والسلالات (Caballero وآخرون، ١٩٩٠) وقد أجريت العديد من الدراسات حول التنوع الحيوي للزيتون في سورية فقد ذكر معلا وآخرون (١٩٦٠) و الديري (١٩٩٣) أهم الموصفات لأصناف الزيتون الأكثر انتشاراً. وأجرى الديري ومعروف (٢٠٠٢) دراسة أولية لتوصيف بعض أصناف الزيتون وهي صوراني وقيسي و محزم أبو سطل و دان خضيري و درملالي و جلط و مصعبي و زيتي. كما درس عبد الله ومعروف (٢٠٠٣) تأثير مناطق الزراعة ومراحل تطور الثمار ومحتواها من الزيت ببعض أصناف الزيتون المحلية والمدخلة المزروعة في المجمع الوراثي بكفر يحمول - ادلب - سوريا. كما وصف Al Ibrahem وآخرون (٢٠٠٨) ١٩ صنفاً في منطقة تدمر.

تاريخ تسلم البحث ٢٠١٠/٩/١٦ وقبوله ٢٠١٠/١٠/٤

إن تنوع الأصناف المزروعة وتواجد الزيتون البري في بيئات متباينة من حيث معدلات الهطول المطرية، الارتفاع عن سطح البحر وظروف تربة مختلفة ساعد على حفظ التنوع الوراثي لهذا النوع النباتي (Trigui، ٢٠٠١). وعلى الرغم من أن هناك العديد من الدراسات حول التنوع الحيوي لهذه الشجرة لكن الدراسات المتعلقة بالأصناف والسلالات المحلية لها مازالت محدودة والتي قد نجد فيها طرازاً أو أفراداً تتمتع بصفات جيدة من حيث الإنتاجية ونوعية المنتج كنسبة الزيت والخصائص الكيميائية والحسية، في الوقت الذي يتزايد فيه الطلب على زيت الزيتون عالي الجودة وإرضاء رغبات المستهلكين والتي تعتبر قاعدة هامة لتسويق منتجات هذه الشجرة على المستوى المحلي والدولي. بالإضافة إلى تنوع المادة الوراثية فإن التسميات المحلية تتعدد في مختلف دول المتوسط كما ذكر Brousse و Loussert (١٩٧٨) في فرنسا، و Bouloulta (٢٠٠١) في المغرب، و Trigui (٢٠٠١) في تونس، و Rallo و اخرون (٢٠٠١) في اسبانيا.

ومن أهم المعلومات المتوفرة عن الأصناف المدروسة في هذا البحث (زعلولة، ٢٠٠٠) ما يلي:

١- الدعييلي (الدرملالي — خوخاني- التمراني): ينتشر في الساحل السوري كما ينتشر في المناطق الغربية لمحافظة حمص ويتواجد في اللاذقية وحماة ودرعا، ثمرته كبيرة الحجم نسبياً كروية متطاولة متوسطة وزن ١٠٠ ثمرة ٢٦٠-٤٠٠ غم. يستخدم هذا الصنف لاستخلاص الزيت والتخليل والأسود. نسبة الزيت: ٢٠-٢٤%. والصنف معاوم. وهو صنف ثنائي الغرض (زيت — مائدة)، حساس للجفاف، حساس لذبابة ثمار الزيتون و لعين الطاووس، شديد المعاومة، وقابلية للتجذير متوسطة.

٢- المحزم (محزم أبو سطل، تدمري): ينتشر في محافظة حمص وخاصة في منطقة تدمر ويتواجد في حماه — درعا حيث يزرع مروياً. ثمرته كبيرة الحجم بيضوية متطاولة يظهر عليها حزام في الوسط عند بداية النضج متوسط وزن ١٠٠ ثمرة ٦٠٠-٨٠٠ غم. يستخدم للمائدة ونسبة الزيت فيه: ٩-١٢%. وهو قليل الميل للمعاومة. حساس للجفاف غير مقاوم لحفار ساق التفاح، قابلية التجذير متوسطة ويتميز بالإنتاجية العالية وهو قليل المعاومة.

٣- كونسر فوليا: صنف أدخل من اليونان عام ١٩٧٠، ثماره كبيرة الحجم ونسبة الزيت فيها ١٤-١٦% حساس للإصابة بذبابة ثمار الزيتون وحفار ساق التفاح في المنطقة الساحلية و متحمل للجفاف ويستخدم للحفظ ينضج في تشرين الثاني و كانون الأول وهو حساس للجفاف ذو إنتاجية عالية وهو قليل المعاومة، قابلية التجذير متوسطة.

٤- كوراتينا: صنف إيطالي أدخل عام ١٩٧٢ وثماره متوسطة الحجم نسبة الزيت فيها ٢٥% وهو صنف عقيم ذاتياً مقاوم للصقيع لكنه حساس للإصابة بذبابة ثمار الزيتون وحفار ساق التفاح، وموعد النضج: أخضر في تشرين الأول و أسود في تشرين الثاني. يستخدم: تخليل أخضر - حفظ أسود - إنتاج زيت. ومن مميزاته أنه حساس للجفاف ومقاوم للبرد، حساس لعتة الزيتون والإنتاجية عالية وهو معاوم، قابلية التجذير متوسطة.

يهدف هذا البحث إلى دراسة أربعة من الأصناف المزروعة في المجمع الوراثي للزيتون في قميناس بمحافظة ادلب خلال الموسم الزراعي (٢٠٠٨) وهما صنفين محليين (محزم أبو سطل، دعييلي) و صنفين مدخلين (كونسرفوليا، كوراتينا) عبر إجراء دراسة مورفولوجية وبومولوجية لهذه الأصناف و توصيفها وفقاً للأسس المعتمدة من قبل المجلس الدولي للزيتون (Barranco و اخرون، ٢٠٠٠). ثم مقارنة مواصفات هذه الأصناف.

مواد البحث و طرائقه

١- موقع البحث: نفذت الدراسة في مركز البحوث العلمية الزراعية في محافظة ادلب — ضمن المجمع الوراثي للزيتون في بلدة قميناس الذي أنشأ عام ٢٠٠١ على مساحة ٢٧ دونم بموقع ينتمي للطابق البيو مناخي شبه الرطب ويرتفع عن سطح البحر ٤٤٠ م ومعدل الأمطار السنوي فيه ٤٥٠-٥٠٠ ملم. وفيما يلي بعض الظروف البيئية لموقع البحث:

في عام ٢٠٠٨ سجلت أعلى درجة حرارة في ١٥ تموز و كانت ٣٩ م خلال النهار أما خلال الليل فكانت ٢٨ م ومتوسط درجة الحرارة السنوي: ٢٣-٢٥ م.

- اتجاه الرياح السائدة: غربية غالباً و شمالية غربية أحياناً.

- المعدل السنوي للرطوبة النسبية: ٦٥-٧٠%

٢- المادة النباتية: استعملت في الدراسة أشجار زيتون متماثلة بالعمر (٨ عاماً) مزروعة بمسافات ٧×٧ م و قد شملت الدراسة الأصناف التالية: الدعييلي- المحزم- كوراتينا- كونسر فوليا.

- ٣- العمل البستاني : تم اختيار ثلاث أشجار من كل صنف و على كل شجرة تم تعليم ٨/ أفرع موزعة على محيط الشجرة في كل الاتجاهات ومن الأعلى و الأسفل و كانت خطوات التوصيف تعتمد طريقة التوصيف الأولي لأصناف الزيتون المعتمدة من قبل المجلس الدولي للزيتون (Barranco وآخرون، ٢٠٠٠). التي تشمل : هيكل الشجرة وتاجها والنمو الخضري - دراسة الموصافات الشكلية للأوراق و قياس أبعادها - تحديد مواعيد الأطوار الفينولوجية - دراسة الثمار والبذور بحيث تم أخذ عينات من ثمار الأصناف المدروسة و بمعدل ٥٠/ ثمرة من كل صنف و دراسة كل من الثمرة ثم البذرة داخلها وفق المعايير التطبيقية المحدودة - تحديد إنتاجية كل شجرة من أشجار الأصناف المأخوذة .
- ٤- التحليل الإحصائي : استخدم تصميم القطاعات العشوائية الكاملة وتم تحليل النتائج إحصائياً على الحاسب الآلي باستخدام برنامج Gene state.

النتائج والمناقشة

أولاً - الدراسة المورفولوجية للأصناف المدروسة: يبين الجدول (١) نتائج التوصيف الشكلي لأصناف الزيتون الأربعة المزروعة في المجمع الوراثي للزيتون في قميناس بمحافظة ادلب خلال الموسمين الزراعيين (٢٠٠٨-٢٠٠٩) وفقاً للأسس المعتمدة من قبل المجلس الدولي للزيتون (Barranco وآخرون، ٢٠٠٠) والتي تظهر وجود تباين بين العديد من الصفات المدروسة فقد تميز الصنف الدعييلي ان طبيعة نموه منتشرة وبكثافة التاج وكانت طول سلامياته متوسطة وقد اشترك بالصفتين الأخيرتين مع الصنف المحزم بينما كانت ورقته متوسطة وهي بيضوية مستدقة الطرف ثمرته ذات وزن متوسط دائرية الشكل حلمتها غائبة ولونها عند النضج اسود وبذرتة بيضوية ذات وزن مرتفع جداً وهي صفة مشتركة مع الصنف كوراتينا ثنائي الغرض أيضاً .

الجدول (١) : نتائج التوصيف الشكلي لأصناف المدروسة

الصنف	الدعييلي	المحزم	كوراتينا	كونسر فوليا
الشجرة				
قوة النمو	قوية (النمو الخضري كثيف)	متوسطة النمو	قوية	
طبيعة النمو	منتشرة	متدلية نسبياً	متدلية متفرقة	هرمي قائم
كثافة المجموع الخضري (التاج)	كثيف	قليل الكثافة		
أفرع الإثمار: طول السلاميات	متوسطة (مابين ١-٣ سم)	طويلة (أكبر من ٣ سم)		
الورقة				
الشكل :	بيضوي مستدق الطرف(ط/ع) مابين ٤-٦	مستدقة الطرف	بيضوي مستدق الطرف	مستدقة الطرف ط/ع أكبر من ٦
الطول	متوسطة (مابين ٥-٧ سم)	طويلة (اكبر من ٧ سم)		
العرض	متوسطة(مابين ١-١.٥ سم)	ضيقة(أقل من ١سم)	متوسطة	ضيقة
التقوس الطولاني للورقة	مسطحة و أحياناً منحنية	مسطحة	منحنية	مسطحة
العنقود الزهري :				
الطول	متوسط (مابين ٢٥-٣٥ مم)	طويل (أكبر من ٣٥ مم)	متوسط	
عدد الأزهار	متوسط (مابين ١٨-٢٥)	مرتفع (أكبر من ٢٥)	متوسط	
الثمرة				
الوزن	متوسط (٢-٤ غ)	مرتفع (٤-٦ غ)	متوسط (٢-٤ غ)	مرتفع (٤-٦ غ)

الشكل حسب الوضع A	دائرية	بيضوية(ط/ع) ما بين ١.٢٥ - ١.٤٥	متطاولة (ط/ع أكبر من ١.٤٥)	كروية(ط/ع أقل من ١.٢٥)
التناسق حسب الوضع A	مائلة لعدم التناسق		متناسقة	
القمة حسب الوضع A	مدببة		دائرية	
الحلمة	غائبة	أثرية		غائبة
القاعدة حسب الوضع A	مبتورة		دائرية	
موقع القطر الأعظمي حسب الوضع B	مركزي	باتجاه القاعدة	مركزي	
لون الثمار الناضجة	أسود	أسود مع وجود خطوط بشكل حزم	أسود مع وجود نقاط بيضاء	اسود

البذرة				
الوزن		أكبر من ٠.٧ غ	كبير ٠.٤٥ - ٠.٧ غ	مرتفع جداً
الشكل حسب الوضع A		بيضوي	مستدقة	
التناسق حسب الوضع A		مائلة لعدم التناسق		
التناسق حسب الوضع B		متناسقة		
موقع القطر الأعظمي حسب الوضع B		دائرية	باتجاه القاعدة	باتجاه القمة
القمة حسب الوضع A		دائرية	مدببة	مدببة
نهاية القمة حسب الوضع A		لها شوكة صغيرة	منتهية بشوكة	
القاعدة حسب الوضع A		دائرية	مبتورة	مدببة
السطح حسب الوضع B		خشن		
عدد الأخاديد		منخفض (أقل من ٧)		
		مرتفع: أكثر من ١٠		

والصنف المحزم هو صنف للمائدة ثمرته ذات وزن مرتفع (٤ - ٦ غ) شجرته قوية النمو ومتدلية نسبياً وهي كثيفة التاج وطول السلاميات متوسطة، ورقته متوسطة متطاولة رفيعة ولون ثمرته عند النضج أسود مع وجود خطوط بشكل حزم ومن هنا جاءت تسميته. بذرته كبيرة الوزن مستدقة وعدد الأخاديد منخفض

كما يوضح الجدول (١) أن شجرة الصنف كوراتينا متوسطة النمو متدلية متفرقة وسلامياتها طويلة جداً. الورقة متوسطة الطول والعرض وهي بيضوية مستدقة الطرف عنقودها الزهري طويل وعدد الأزهار فيه مرتفع وبذرته ذات وزن مرتفع جداً وهي مدببة ومنتهية بشوكة. بينما كانت شجرة الصنف كونسرفوليا هرمية قائمة قوية النمو وسلامياتها طويلة، وهي ذات ورقة مستدقة الطرف طويلة والثمرة كبيرة الوزن (فهو صنف مائدة) وهي كروية متناسقة وبذرته ذات وزن مرتفع جداً بيضوية مدببة وعدد الأخاديد فيها مرتفعة.

أما مواعيد الأطوار الفينولوجية التي يوضحها الجدول (٢) فقد لوحظ أن النمو الخضري يبدأ مبكراً في الصنف المحزم يليه الدعييلي ثم يأتي الصنف كوراتينا من نهاية آذار حتى بداية نيسان حيث يبدأ نمو الصنف كونسرفوليا فيما تشابه موعد الإزهار الكامل بالصنفين المحليين (الدعييلي والمحزم) في نهاية نيسان وبداية أيار فيما تأخر الصنفين المدخلين (كوراتينا وكونسرفوليا) إلى بداية حتى منتصف أيار ، أما موعد تلون الثمار فقد بدأ بالصنف الدعييلي منذ منتصف أيلول وحتى بداية تشرين الأول يليه الصنف المحزم من بداية حتى نهاية تشرين الأول ثم الصنف كوراتينا (بداية تشرين الأول – تشرين الثاني) والصنف كونسرفوليا (منتصف تشرين الأول – تشرين الثاني)

الجدول (٢) : مواعيد الأطوار الفينولوجية للأصناف المدروسة

الطور	الدعيلي	المحزم	كوراتينا	كونسر فوليا
بداية النمو الخضري	منتصف آذار - نهايته	بداية آذار - منتصفه	نهاية آذار - بداية نيسان	بداية نيسان
الإزهار الكامل	نهاية نيسان - بداية أيار	نهاية نيسان - بداية أيار	بداية أيار - منتصف أيار	بداية أيار - منتصف أيار
صلابة النواة	منتصف حزيران - نهاية حزيران	نهاية حزيران - بداية تموز	منتصف حزيران - بداية تموز	بداية تموز
موعد تلون الثمار	منتصف أيلول - بداية تشرين الأول	بداية حتى نهاية تشرين الأول	بداية تشرين الأول - تشرين الثاني	منتصف تشرين الأول - تشرين الثاني

ثانياً - ظواهر النمو الخضري: يبين الجدول (٣) نتائج الدراسة التي أجريت في المجمع الوراثي لأصناف الزيتون في سراقب حيث يتضح تباين معدلات النمو الخضري الربيعي لأصناف الزيتون المدروسة فقد كان أعلى معدل نمو في صنف الدعيلي والذي بلغ ١٧.٤٢ سم متفوقاً بفروق معنوية على الصنف كونسرفوليا (١٣.٩٣ سم) في حين كانت باقي الفروق غير معنوية .

أما بالنسبة للمساحة الورقية فقد أظهرت النتائج المبينة في الجدول (٣) أن صنف الكوراتينا كان الأعلى حيث بلغت المساحة الورقية ٤.٣٧ سم^٢/ورقة متفوقاً بفروق عالية المعنوية على باقي الأصناف وجاء الصنف المحزم بالمرتبة الثانية (٣.٦٥ سم^٢/ورقة) متفوقاً بفروق معنوية على الصنف الدعيلي (٣.٢٢ سم^٢/ورقة) وبفروق عالية المعنوية على الصنف كونسرفوليا (٢.٧٩ سم^٢/ورقة) ، كما أوضح التحليل الإحصائي تفوق الدعيلي على الكونسرفوليا بفروق عالية المعنوية .

ثالثاً : بعض مواصفات الثمار والزيت الناتج من أصناف الزيتون المدروسة: عند القطاف في أوائل تشرين الأول ٢٠٠٨ وبعد تلون ٦٠ % من الثمار باللون المميز للصنف تم أخذت عينات عشوائية (١٠٠ ثمرة) من كل صنف وتم إجراء القياسات والتحليلات المخبرية عليها ويبين الجدول (٤) توزيع الأصناف الأربعة المدروسة لمجموعتين الأولى أصناف المائدة التي تميزت بحجم ثمرة وبذرة كبير نسبياً مقارنة بالمجموعة الثانية (ثنائية الغرض) ، فقد بلغ طول الثمرة في الصنف المحزم ٢.٣٩ سم الذي اقترب منه طول الثمرة في الصنف كوراتينا (٢.٢٤ سم) وقد تفوق بفروق معنوية على الصنف الدعيلي (٢.١٤ سم) وعالية المعنوية على الصنف كونسرفوليا (٢.٠٥) وكان طول البذرة في الصنف محزم ابوسطل ١.٨٥ سم وتفق بفروق عالية المعنوية على باقي الأصناف .

كان قطر الثمرة ١.٨٢ سم في الصنف كونسرفوليا و١.٧٤ سم في الصنف المحزم بدون وجود فروق معنوية بينهما وقد تفوق الأول بفروق عالية المعنوية على الصنفين الدعيلي (١.٦٤ سم) والكوراتينا (١.٤٨) وتفق الثاني بفروق معنوية على الدعيلي وعالية المعنوية على الكوراتينا.

وقد ارتفع وزن الثمرة بالصنفين المحزم وكونسرفوليا إلى ٤.٩٦ و ٤.٦٣ على التوالي وتفقاً على الصنفين الدعيلي (٣.٧٦ غ) وكوراتينا (٣.٠٣ غ) بفروق عالية المعنوية معنوية . وكان أقل وزن للبذرة بالصنف المحزم (٠.٧٠ غ) وتفق عليه الصنف كونسرفوليا بفروق معنوية (٠.٨١ غ) وكانت الفروق غير معنوية مقارنة بالصنفين الدعيلي والكوراتينا (الجدول ٤) .

كما تم تسجيل إنتاجية كل شجرة من الثمار (الجدول ٥) علماً أن عمر هذه الأشجار لم يتجاوز ٨ سنوات وهذه النتائج تشير إلى الإنتاج التبشيري المبدي لذلك تؤخذ بحذر لأنها لا تعبر عن الإنتاجية الكاملة لأشجار هذه الأصناف فقد تفوق الصنف المحزم بمعدل إنتاج ١٩.٢٧ كغ/شجرة وتفق بمعنوية عالية على بقية الأصناف بينما كانت الفروق غير معنوية بين الصنفين الدعيلي (١٥.٥٨ كغ/شجرة) وكونسرفوليا (١٤.٩٠ كغ/شجرة) اللذين تفوقا على الصنف كوراتينا (٩.٣٧ كغ/شجرة) .

الجدول (٣) : معدل النمو الخضري والمساحة الورقية لأصناف الزيتون المدروسة*

الصنف	معدل النمو الخضري الربيعي (سم)	المساحة الورقية (سم ^٢ /ورقة)
الدعيلي	١٧.٤٢	٣.٢٢

الكوراتينا	١٥.٤٦	٤.٣٧
المحزم	١٥.٤١	٣.٦٥
كونسر فوليا	١٣.٩٣	٢.٧٩
L.S.D	0.05	٠.٢٤
	0.01	٠.٣٤

* أخذت العينات الورقية من منتصف نموات العام الماضي بمعدل ٤٠ ورقة/شجرة وتم قياس النمو الخضري الربيعي في أوائل شهر حزيران.

الجدول (٤) : الموصافات الشكلية لثمار و بذور أصناف الزيتون المدروسة *

الثمار	البذور			الثمار	البذور		
	الطول/سم	القطر/سم	الوزن/غم		الطول/سم	القطر/سم	الوزن/غم
الدعيلي	٢.١٤	١.٦٤	٣.٧٦	١.٥٦	٠.٩١	٠.٧٩	
الكوراتينا	٢.٢٤	١.٤٨	٣.٠٣	١.٤٨	٠.٩٦	٠.٧٤	
المحزم	٢.٣٩	١.٧٤	٤.٩٦	١.٨٥	٠.٨٩	٠.٧٠	
كونسر فوليا	٢.٠٥	١.٨٢	٤.٦٣	١.٤٥	٠.٧٨	٠.٨١	
L.S.D	٠.٠٥	٠.١٩	٠.٠٩	٠.٢٢	٠.١١	٠.٣٠	٠.١١
	٠.٠١	٠.٢٧	٠.١٢	٠.٣٤	٠.١٦	٠.٤٦	٠.١٧

• عينة عشوائية مكونة من 100 ثمرة لكل صنف.

الجدول (٥) : إنتاجية أشجار الزيتون لأصناف المدروسة (كغ/شجرة)

الصنف	الإنتاج الثمري (كغ/شجرة)
الدعيلي	١٥.٥٨
الكوراتينا	٩.٣٧
المحزم	١٩.٢٧
كونسر فوليا	١٤.٩٠
L.S.D	0.05
	0.01

تفوق محتوى الثمار من الزيت في الصنف الدعيلي (٢٥.٩%) على الصنف الكوراتينا (٢١.١%) وهما من مجموعة الأصناف ثنائية الغرض وكلاهما تفوقا بفروق عالية المعنوية على الصنفين المحزم (١٢.٥%) وكونسرفوليا (١١.٩%) وهما صنفان يستخدمان للمائدة كزيتون أخضر أو اسود (الجدول ٦) وقد ارتفعت نسبة حمض الأوليك إلى ٧١.٣٣% في الصنف المحزم وتكونت بفروق عالية المعنوية على بقية الأصناف، وجاء في الدرجة الثانية الصنف الدعيلي (٦٩.٨٠%) فيما انخفضت نسبة حمض الأوليك إلى ٦٧.١% في الصنف كوراتينا. وقد تميز الصنف المحزم أيضاً بانخفاض معنوي مقارنة بباقي الأصناف في نسبة حمض البالماستيك إلى ١٣.٧٣% وكان أعلاها في الصنف كوراتينا (١٥.٣٦%). كما تميز صنف الدعيلي بارتفاع نسبة حمض اللينوليك (١٠.٩٦%) وبفروق عالية المعنوية مقارنة بباقي الأصناف فيما لم تتجاوز نسبة هذا الحمض ٨.٢٤% في الصنف المحزم. وتتفق القيم المسجلة للصنفين المحليين الدعيلي ومحزم مع موصافات أصناف الزيتون السورية الرئيسية لعام ٢٠٠٧.

الجدول (٦) : محتوى ثمار الأصناف المدروسة من الزيت ومكوناته من أهم الأحماض الدهنية

L.S.D.		كونسرفوليا	المحزم	كوراتينا	الدعيلي	الأصناف
٠.٠١	٠.٠٥					

٠.٨٩	٠.٥٩	١١.٩	١٢.٥	٢١.١	25,9	محتوى الزيت (% وزن رطب)
٠.٤٤	٠.٢٩	١٤.٢٢	١٣.٧٣	١٥.٣٦	14,28	البالميتيك
٠.١٧	٠.١١	٦٩.٢	٧١.٣٣	٦٧.١	69,80	الأوليبيك
٠.١٤	٠.٠٩	٩.٥	٨.٢٤	١٠.٦	١٠.٩٦	اللينولييك

DESCRIPTION STUDY FOR SOME OLIVE CULTIVARS (DOEBLI, MUHASAM ,CORATINA,CONSERVOLIA)UNDER RAIN-FED AGRICULTURE CONDITION

Ahmad Maroff

Dept. Horticulture, Faculty of Agriculture, University of Aleppo, Syria

ABSTRACT

1. Four olive cultivars in the Qmenas Gene Bank (Idlib province), located at 440 m above sea level, with average annual rainfall of 450-500 mm were studied during 2008 - 2009 The varieties studied were of two types: local (Doebli ,Muhasam) and two types of exotic introduced varieties (Coratina,Conservolia). Results revealed the followings: :
2. There was differences between many of the morphological traits studied In Doebli, the nature of the growth was spread, Muhasam var. fruit weight was too high (greater than 6 g) Its tree growth was strong and pending. Coratina growth habit was medium- sporadically pending and fruits were very long while growth habit in Conservolia was hierarchical with strong growth and the fruit weight was high (it is a table cultivars) a spherical coherent and seed weight is very high and the number of pointed oval grooves are high.
3. different dates of phenology stages were observed with vegetative growth starting early in the Muhasam The date of fruits discoloration began jumping into Doebli from mid-September until early October, followed by other cultivars.
4. Coratina leaf area(4.37 cm²) surpassing others with significant differences
5. Fruit weight in the table cultivars Muhasam and Conservolia increased to 4.96 and 4.63 g, respectively, and were significantly superior compared to Coratina (3.03 g).
6. Fruit oil content in Doebli (25.9%), Coratina (21.1%) was significantly superior as compared with Muhasam (12.5%) and Conservolia (11.9%).
7. Significant higher proportion of oleic acid to 71.33% in Muhasam. and Doebli. This was also marked by significant increase in the proportion of linoleic acid (10.96%).

المصادر

الإبراهيم، أنور (٢٠٠٨). الزيتون في سورية: الواقع الراهن والأفاق المستقبلية. الإصدار الكامل لورشة العمل الوطنية حول استخدام المنتجات الثانوية للزيتون من أجل زراعة مستدامة للحفاظ على البيئة. إدلب، سورية. الصفحات (٢١-٤٠).

مواصفات أصناف الزيتون السورية الرئيسية (٢٠٠٧). مشروع الدعم الفني لتحسين زيت الزيتون في سورية الممول من وزارة الشؤون الخارجية الإيطالية والمنفذ من قبل مركز الدراسات الزراعية المتوسطية الحديثة والهيئة العامة للبحوث الزراعية السورية. ١٢٨ ص.

- الديري، نزال (١٩٩٣). أشجار الفاكهة المستديمة الخضرة . مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، منشورات جامعة حلب .
- الديري، نزال و معروف أحمد (٢٠٠٢). دراسة أولية لتوصيف بعض أصناف الزيتون المحلية المزروعة في المجمع الوراثي لأصناف الزيتون في كفر يحمول -إدلب . الأيام البحثية السورية اللبنانية ، ندوة واقع وآفاق شجرة الزيتون وزيتته في سورية ولبنان المنعقدة في اللاذقية ١٦-١٨ شباط ٢٠٠٢ - سورية عبد الله ، غسان و معروف أحمد (٢٠٠٣). تأثير مناطق الزراعة ومراحل تطور الثمار ومحتواها من الزيت ببعض أصناف الزيتون *Olea europaea L.* المزروعة في سورية . اللقاء العلمي حول (الزيتون - زراعة وصناعة) الذي عقد بالفترة ٢/٢٤ ولغاية ٢٠٠٣/٢/٢٦ - سكاكا - الجوف - المملكة العربية السعودية .
- معلا، جميل و خوام رفول و خليفة طاهر و حلوة عبد الحنان (١٩٦٠). أشجار الفاكهة، المطبعة الجديدة ، دمشق ٧٨٩ ص .
- زغلولة، محمد عادل (٢٠٠٠) أطلس أهم أصناف الزيتون المحلية والمدخلة المنتشرة في سورية. قسم بحوث البستنة ، مديرية البحوث العلمية الزراعية ، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ، سورية . ١٩٧ ص. المجموعة الإحصائية الزراعية للجمهورية العربية السورية الصادرة عن وزارة الزراعة ٢٠٠٩.
- Al Ibrahem, A, A. Bari, and M.M. Rashed (2008). olive genetic diversity of Palmyra under threat. V International Symposium on Olive Growing. Izmir, Turkey .
- Barranco, D. A. Cimato; P. Fiorino; L. Rallo; A. Touzani; C. Castaneda; F. Serafini; and L. Trujillo (2000). World catalogue of Olive Varieties. International Olive Oil Council (IOOC), Madrid, Spain.
- Bouloulta, B. (2001). Apport de la sélection clonale a la certification des plants d' Olivier Seminaire international, ENA Mekhnes, Maroc, 145-152.
- Caballero, J. M.; Del Rio C. et Eguren (1990). Further agronomical information about a world collection of olive cultivars. Acta Hort. 286, 45-48.
- Loussert, R. & G. Brousse (1978). L'olivier. Ed. G.P. Maisonneuve et Larousse. Paris, 4262p.
- Rallo, L p.; G. Dorado; and A. Martin (2000). Development of simple sequence repeats (SSRs) in olive tree (*Olea europaea L.*). Theor. Appl. Genet. 101:984-989.
- Trigui, A. (2001). Reaoures genetiques et selection varietale l'olivier: cas de la Tunisie. In: Actes du seminaire international sus. L multiplication et certification des plantes d Olivier, Meknes- Maroc, 2-7 avril 2001.
- Vergari, G.; M. Patumi; F. Bartolozzi; G. Fontanazza (1998). L'utilisation de la technique des marqueurs RAPDs pour la discrimination de varietes d Olivier appartenant a la population varietale de " Frantoio" Olivae 73, 31-36.